



الشيخ صغير حمود عزيز لـ «الميثاق»:

التمرد الحوثي «سحابة إيرانية» زائلة عما قريب

بشّر الشيخ صغير حمود عزيز عضو مجلس النواب عن أبناء مديرية حرف سفينان محافظة عمران بانقشاع سحابة التمرد الحوثية عن مديرية حرف سفينان خلال الأيام القليلة القادمة..

مؤكداً أن معظم قيادة التمرد بالمديرية انتهت ولم يتبق إلا القليل من العناصر المؤثر بها المحاصرة في جهورها داخل المدينة.

موضحاً بأن الجيش ينضد ضربات موجعة للإرهابيين أدت إلى تهاويهم وانكسارهم. وأرجع عضو مجلس النواب تأخر الحسم إلى صبر القيادة السياسية وحرس الدولة على أرواح المواطنين والمقرر بهم وحققنا للدماء.. المزيد من التفاصيل في سياق الحوار التالي:

حرف سفينان: بليغ الحطايي

□ هل يمكن أن نعلمنا بصورة عن الأوضاع في مديرية حرف سفينان؟

الحمد لله الذي أعاننا على إسقاط الكهنة المخدريين.. وأجزم القول: إننا حققنا نجاحات وانتصارات باهرة على الصعيد الميداني بفضل تعاون كل الشرفاء من أبناء مديرية حرف سفينان.. وأكد لكم أن معظم عناصر قيادة التمرد بالمديرية انتهت ولم يتبق سوى القليل منهم. وهم الآن محاصرون سواء في المدينة (مدينة سفينان) أو غيرها من الأماكن.. فكل من حاول أو قام بأعمال قطع الطرقات أو الاعتداء على مواقع الأمن والمواطنين واجه مصيره المحتوم. وهم الآن متواجدين في تحصيناتهم وقبورهم. فإني وأحد منهم يتحرك بوجه مصيرهم.. أي أنهم - سواء أبناء القوات المسلحة والأمن أو الجيش الشعبي - يتربصون ويراقبون تحركات الإرهابيين في مناطق المديرية.. وهم الآن يلقفون النش الأخرى لهم.. وأكد لكم أنه إذا استمر العمل الجبار الذي يقوم به الجيش الآن يمكن أن نعد أياماً فقط وتنتهي الفتنة والتمرد وترتج باندا من معاناة الدجل والكذب والخداع والتضليل. وإعلان النهاية المحتمة للإرهاب الحوثي.. ونهايتها قريبة بإذن الله تعالى.

بقايا إرهاب

□ ذكرت أنه لم يتبق إلا القليل من عناصر التمرد.. كم بالمسح؟

من واقع النجاحات وعمليات التطهير للمناطق المحررة، لكن لا يمكن إلا الاستهانة بهم نظراً لاستخدامهم الطرق الإرهابية والدموية في القتال بشكل إجرامي مستغل زرع المخاطبات والطرقات بالانفجار واستخدام الانفجار والنساء كدروع بشرية واستخدام منازل المواطنين الضمير العزل كمتاريس، وهذه الأساليب لا يمكن الاستهانة بها خاصة وأن الدولة حريصة على أرواح الناس وحقق النسيان حتى بعد المعركة بهم مع الحوثيين.

حكمة سياسية

□ الكثير يتساءل عن تأخر الحسم في سفينان.. من وجهة نظركم ما هي أسباب ذلك؟

- اعتقد أن عدم الحسم يرجع إلى حلم وصبر القيادة السياسية رغبة بالضعفاء والسكينة وعدم الإضرار بممتلكاتهم الخاصة وأيضاً عدم تدمير البنية التحتية في المديرية.. لأن الدولة من خلال الجيش حرصت كثيراً بكل ما يمكن الحفاظ على سلامة وأمن واستقرار وراحة المواطن.. وعدم إلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي أو النفسي به.

استسلام

□ طبعاً كان لكم دور في الحوار وإتباع عدد من المغرر بيم لتسليم أنفسهم.. هل لنا أن نحصل على الرقم الحقيقي؟

- هناك أعداد كبيرة سلمت نفسها وعادت إلى صولها بعد أن ارتكبت مدى الخطأ الفادح الذي ارتكبه قادة التمرد في حق الوطن والمواطنين وأهاليهم وأزواجهم.. لذلك فقد اجأوا إلى اختيار الطريق السليم ومساندة الدولة في القضاء على التمرد الحوثي مجتهدين مساهمين واستسلموا أو سألوا.. ولم يتبق إلا النادر القليل وبعضهم من مناطق أخرى غير سفينان.

جيش غير نظامي

□ ما رأيكم فيمن يقل إن جيش القبائل بعد نصف في الجيش والبدلية؟

- هناك مثل يقول: «أهل مكة أدرى بشعابها».



الإرهابيون في حرف سفينان محاصرون ويلفظون أنفاسهم الأخيرة

المواطنون عانوا من التمرد والدولة حريصة على الحسم

جميع القيادات البارزة للمتمردين انتهت ولم يتبق منهم إلا القليل

ليست لديهم نوايا لتأخير الحسم، فالجهود مساعده للجيش، فالجيش لديه القدرة الكاملة والتاهيل العالي لحماية البلاد بشكل عام وليس سفينان وحدها.. والجيش اليوم يختلف عن جيش الأيمن مابعد الثورة اليمنية.. وتعاون المواطن مع الجيش هو واجب لأنه المنضدر الأول من التمرد أو الاختلالات الأمنية. فإذا لم يتعاون فالضرب سيطلقه.. لذا فالتعاون اليوم مع القوات المسلحة والأمن شيء ضروري.. أضف إلى ذلك أننا في اليمن لنا خصوصية في أننا أبناء القبائل، نُعتبر جيشاً احتياطياً لأخ رئيس الجمهورية وللدولة يمكن أن تستغفروهم في أي وقت من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة. ويعتبر أبناء القبائل الجيش غير النظامي في كل الظروف التي مرت بها البلاد.. فقد كان لهم دور فعال في كل الأحداث الوطنية.

أضرار جسيمة

□ بالنسبة لخسائر المديرية في المشاريع والخدمات وإيضاً الأرواح:

- بالنسبة للخسائر كثيرة جداً، ومعظم المشاريع والخدمات خلال (٢٠) عاماً دمرت.. فقد كان فيها شخص يفتق أصابعه ليتحدث معهم بملكوتهما، وإيضاً مشاريع التنمية والخدمات في المديرية. وبالتالي فإن من يقول غير ذلك فهو كاتب وموظل. والقيادة السياسية بزعمارة فخاسة الإخ على عددهم، فالصالح رئيس الجمهورية حفظه الله جادة في تخصص البلاد من هذه الفتنة وشروطها والفكر الضال.. فقد عانى المواطنون كثيراً، وبدأوا يجرعون أن ما روّج له الحوثي هو فكر ضال دعا لقتل الإين والأب.

تحالف سطواني

□ مؤخرًا برزت علاقة وصفت بالوثيقة بين التمرد الحوثي والحراك الاتصالي.. كيف تطورون إليها؟

- هذه علاقة مصطنعة على طريقة «دهن لي ادخن لله».. وما يربطهم في المصالح الشخصية، فمثل هذه الاوضاع موجودة في بعض الأشخاص الحزبيين والانفصاليين وغيرهم.. كما هي موجودة في مصلحة بعض الحزبيين في المشترك مع الحوثيين.

ضعف الوعي بالولاء الوطني هو المشكلة الحقيقية

برامج «المشترك» لا تهتم بمصالح الشعب

□ ما الذي ينبغي على الدولة فعله لعدم تكرار الفتنة؟

- على الدولة إعداد خطة للإعمار وتلبية احتياجات المواطن وتوعيتهم عما لحق بالخدمات والممتلكات من تخريب وتدمير لعودة واستتباب الأمن، وهناك أيضاً عمل مهم وهو التوعية الفكرية التي تلقى الفكر الخبيث الذي ينادي على التاراج.

أطراف أخرى

□ دخول السعودية كطرف في الحرب.. ماذا يعني في اعتقادكم؟

- الإرهابي الحوثي عندما لم يحصل على فائدة من أعمال التمرد والإرهاب في البلاد لجأ إلى السعودية للحصول على مال ودعم أكثر.. من أين هذا المثل؟

تشيكيك

□ كعضو برلماني هناك من يشكك في جهود الدولة نحو الحسم.. ما رأيكم؟

- أنا كعضو برلماني الفروض أن أكون إلى جانب إخواني في البرلمان.. لكن بما أنني متمسك بالواقع وحقيقة دور الجيش.. فإن الجيش والمقرر بوضع



اليمن أولاً

الأستاذ/عبدبدرجي

في لقاء جمعني بأحد القيادات التربوية المخضرة دار بيني وبينه نقاش طويل حول مناهج التعليم وعلى وجه الخصوص مادتي التاريخ والتربية الوطنية في مختلف مراحل التعليم في مدارسنا.

وكان التساؤل يدور: هل استطاعت مناهجنا التعليمية التربوية أداء دورها في غرس قيم الولاء والانتماء الوطني بقدر كاف في نفوس جيل الشباب الناشئة؟ وهل محتواها الراسخ يحقق هذه الغاية أم إن ثمة اختلالات كبيرة وجوانب قصور ملموسة في هذه المناهج والأساليب.. لا يتسع المجال لسردها هنا - جعلتها عاجزة وغير قادرة على خلق وعي معرفي وتوعوي وطنية سليمة خاصة بحقائق التاريخ اليمني وأشراقات الحضارة اليمنية القديمة وإبراز مكونات الشخصية اليمنية وملامح الهوية الوطنية المرتبطة بها من قيم وإبداعات وريادة وشجاعة وإقدام وخصوبة في العطاء الإنساني وموروث ثقافي واجتماعي متميز متنوع وقدره وثاقه حتى مع وجود بعض الهفوات التي لا يمكن إنكارها.

وما من شك فإن قراءة فاحصة في مواد التاريخ والتربية الوطنية للمراحل الدراسية المختلفة تكشف الحقيقة المرة التي تبرز مدى العجوة القائمة بين الغاية الوطنية المنشودة من مخرجات المناهج وبين المخرجات الناتجة عنها والتي للأسف لم تستطع إنتاج جيل يمني شاب متعلم محضن بقيم الولاء والانتماء الوطني وحب اليمن وجعلها أولاً وفوق كل الاعتبارات والمصالح الحزبية أو الذاتية والأناثية وغيرها.

ونتيجة لذلك وجدنا هذا الجيل يعيش حالة التيه والاعتراب النفسي والتجهيل وغياب الوعي المعرفي بل والشعور بالدونية إزاء مسائل متصلة بالهوية الوطنية والفخر الوطني والإعتزاز بالانتماء لليمن أرضاً وإنساناً وتاريخاً وحضارة وثقافة وهوية.. بل إن ذلك الجيل أصبح في ظل تلك الحالة الممتدة لديه حول تاريخه وانتماءه الوطني يشعر بعدم الثقة والاستعداد للتفريط والتهاون إزاء قضية الولاء الوطني والدفاع عنه وتمجيده وصيانة مصالحه والإعلاء من شأنه ومن رموزه السيادة والوطنية.

وزاد الطين بلة أن جماعات وقوى مرتبطة ومعادية استغلت كل ذلك وقامت بشكل منظم ومرجع بدور هدام استهدف عقول ونفوس هذا الجيل بهدف تخريبها من الداخل والتشويش على أي إدراك صحيح لدى الحثي إلى هذا الجيل الذي عزع الحقائق ذات الصلة بالتاريخ اليمني قديمه وحديثه، وتحتلته في اتجاهات خاطئة لتخلق جيلاً مهزوماً وسطيحاً في تفكيره وأهتوماته بل وناقماً ومدتمراً على واقع المران وأداة سهلة في يدها تتناهى عن القيم والإنجازات والمبادئ التي قدمت في سبيلها تضحيات غالية وجسيمة وذلك بعد أن بذلت تلك القوى كل جهدها من أجل طمس حقائق المجهود المحلطة والجوانب المساوية للبأسية التي عاشها الشعب اليمني وتحقيق الوحدة المباركة.

ومن المخزن القول إن المناهج التعليمية والى جانبها وسائل التثقيف والإعلام والتوعية والفكر والقدن قد ساهمت في حد كبير في أن يجد مثل هؤلاء المترصين فرصتهم للتشويش على الأذكرة الوطنية لدى قطاع واسع من جيل الشباب الناشئة وبواقع الماضي وماسيه واحزانه وإظهار مخاطر استجابته أو العودة إليه مرة أخرى تحت أي شعار أو رداء أو تبرير.

لهذا ينبغي أن تكون هناك وقفة وطنية مسؤولة إزاء إعادة النظر في مناهج التعليم والتربية وتحديد مبادئ التوعية الوطنية والتاريخ.. من مخصصين ومفكرين يستشعرون مسؤوليتهم الوطنية في بناء جيل يمني محضن بالقيم الفاضلة الدينية والوطنية ومبادئ الولاء والانتماء الوطني وغرس مفاهيم الحب لليمن والإعتزاز والفخر بالانتماء إليه. وهناك إشراقات رائعة في سفر الحضارات اليمنية الضاربة جذورها في أعماق التاريخ الذي هو بدوره حافل بالآوار والواقف والإنجازات والعطاءات الممتزة التي قدمها اليمنيون عبر مسيرتهم التاريخية وحضاراتهم القديمة التي كانوا الرواد في تشييدها حضارات حياة وتقدم وازدهار وبناء ممالك وإمارات ودول على أسس من التنظيم والنسوي والقوة والمنعة والبأس الشديد.. وكذا ما تلذ من مواقف الانتصارات لراية الإسلام ونشرها في مختلف أصقاع الأرض، وكانوا الأنصار الصادقين الأوفياء الحاضرين للمعشر العظيم صلى الله عليه واله وسلم ورسالته الحميدة السمحاء وصحبه الأخيار، وكانوا الجيود الأشداء الطلائع في ركب الفتوحات الإسلامية ورسيل العقيدة والحق والعدل والفضيلة الذين جسدوا بسلوكلهم المثالي وتعاملمهم الإنساني الرفيع القوة الحصنة التي اهتدى بها الآخرون من شعوب العالم في شرق جنوب اسيا وشمال أفريقيا وغيرها ليبدلوا في دين الله أوفاجاً.

للتواصل بعد ذلك مسيرة الكفاح انتصاراً للذات والكرامة الإنسانية ومواجهة الظلم والاستلاب والتخلف وإعلاء قيم الحرية والاستقلال والحياء.

فهدد هي اليمن وهؤلاء هم اليمنيون صناع التاريخ وأصل العروبة الذين ينبغي أن تعرف حقيقتهم أجيال اليمن وتعترف بانتمائهم لهم.. وأن تعمل مناهجنا التعليمية والتربوية وكل وسائل التثقيف والتوعية والفكر من أجل النهوض به وهذا هو الواجب الذي ينبغي أن لا يتقاعس عن أدائه أي يمني عبور طرفة أيا كان موقعه أو اتجاهه أو قناعاته الفكرية وسواء داخل الأسرة أو في نطاق المجتمع.

فاليمن بحاجة إلى جهود كل أبنائها.. وهي تستحق منا جميعاً أن نعمل من أجلها الكثير وأن نغرس في نفوس أبنائنا وأحفادنا معاني الحب والوفاء وصدق الولاء والانتماء لها بحيث يكون شعارنا يوماً وجميعاً «اليمن أولاً» نتفق ونتباين تحت ظلالتها ومن أجلها فهي أساس وجودنا ومصيرنا وهويتنا ومستقبل أجيالنا القادمة.. فهل من يدرك؟ □

دائرة المؤتمر الإعلامية تتضامن مع «نيوزيمن»

عبرت الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام عن تضامنها المطلق مع هيئة تحرير موقع «نيوزيمن».

الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي ماحدث للموقع من فرصة عملاً جدياً وغير أخلاقي، مؤكداً على تضامنها مع «نيوزيمن».

المعنية بالتحقيق في هذا العمل ووضع حسمات للمواقع الإلكترونية بالتنسيق مع الشركات المستضيفة. كما طالب بتشريعات قانونية تكفل حقوق المواقع وحمايتها من مثل هذه الأعمال.

وكان الزميل نبيل الصوفي أعلن عن توقف نشاط موقع «نيوزيمن» ومجلة «أبواب» التي يصدرها، متحسباً أن يكون ذلك بشكل مؤقت.

وقال في تصريح صحفي إنه حاول مع زملاء العمل في المجموعة اليمنية للإعلام تدارك تدمير موقع «نيوزيمن» يوم عيد الأضحي بأخراق أرشيفه الإلكتروني من جهة مخترقة □

وثيقة شرف لأبناء ردفان ويافع تدوين التقطعات وأعمال التخريب

عبر المشايخ والأعيان والوجهاء والشخصيات الاجتماعية وممثلو المجالس المحلية بمديريات ردفان ويافع محاضرات لحد عن رفضهم للأعداء على المواطنين وأعمال التفتيح والتبني ووجوب التصدي لها.

أكدوا في وثيقة شرف تضمنت ستة بنود على تجريم التفتيح في الطرق الريفية والفرعية الواقعة في النطاق الجغرافي لمديريات ردفان الأربعة «حاجين وحجيل جرس الحبيبين، الملاح، ويافع تحريماً مطلقاً لأي سبب كان، وتخريب كل الأعمال المصاحبة لذلك من الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات وغير ذلك من الأعمال المنافية لقدسية وحرمات الطرقات، والاعتداء على الممتلكات العامة وحرمات الواقعة في النطاق الجغرافي لمديريات ردفان ويافع تحريماً باتاً مهما كانت الأسباب والذرائع.

وشدد مشايخ وأعيان وأبناء ردفان ويافع على بند

دائرة المؤتمر الإعلامية تتضامن مع «نيوزيمن»

عبرت الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام عن تضامنها المطلق مع هيئة تحرير موقع «نيوزيمن».

الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي ماحدث للموقع من فرصة عملاً جدياً وغير أخلاقي، مؤكداً على تضامنها مع «نيوزيمن».

المعنية بالتحقيق في هذا العمل ووضع حسمات للمواقع الإلكترونية بالتنسيق مع الشركات المستضيفة. كما طالب بتشريعات قانونية تكفل حقوق المواقع وحمايتها من مثل هذه الأعمال.

وكان الزميل نبيل الصوفي أعلن عن توقف نشاط موقع «نيوزيمن» ومجلة «أبواب» التي يصدرها، متحسباً أن يكون ذلك بشكل مؤقت.

وقال في تصريح صحفي إنه حاول مع زملاء العمل في المجموعة اليمنية للإعلام تدارك تدمير موقع «نيوزيمن» يوم عيد الأضحي بأخراق أرشيفه الإلكتروني من جهة مخترقة □

